ياسمين مصطفى

الزمن



النسخة الأولي

من سلسلة قصص ياسمين مصطفى

١٤٤٥هـــ /٢٠٢٣ م

ISBN: 979-8-21-507380-3

دار مبدع للنشر ©

هاتف : 201018243643+

Emil :DarMobd2

ياسمين مصطفى

الزمن

قصة قصيرة

تصميم غلاف

فريق غلافك عندنا

إشراف وتنسيق وتصحيح

المهندس والكاتب مصطفى محمد عبدالعزيز نجم

نشر وتوزيع

دار مبدع للنشر والتوزيع الإلكتروني ©

في يوم من الأيام في قديم الزمان تروي قصه قرويه عن قريه بمنتهي السعادة وإن هناك العديد من أطفال بالمدينة لكن في يوم من الأيام ذهب طفلان إلي مدرستهما كالعادة ويودعان والداهما الأول يدعي جاك والثاني سايمون ذهبوا في سعاد غير مدركين لما سيحدث بعد لكن شاء القدر بأن تعلن الحرب في الدولة وتدمير جميع القري، واحتلال جنودها وقتل جميع اهل القرية رجعا سايمون وتوني من المدرسة غير مدركين لما حدث ،وأصاب في قلوبهم الرعب وذهبوا مسرعين للغابة ظناً بأن ذلك هو المكان الوحيد للفرار، ولكن كان أسوء

إختيار. لجاك وسايمون انطلقوا متوجهين للغابة مسرعين إذ

بقدم جاك يمسك بها شيء كبير كاد أن يقطع قدم جاك صرخ

بقوه سايمون لا أستطيع تحمله أنه ممسك بقدمي بقوه لا

أستطيع تحمله سايمون ساعدني بصراخ يد سايمون الصغيرة

لا يستطيع أن ينقذ صاحبه لأنه ممسك بقدم جاك بقوه من لا

يعرفه تلك الطفلان أن ذلك مجرد تحذير بأن يتراجعوا عن

تلك المنطقة ما يوجد فيها من الغام وحيوانات مفترسه نعم إن

جاك وسايمون توجهوا للغابة ظناً بأن ذلك المكان الوحيد الذي

به أمان ولا يستطيع الجنود أخذهم بدأوا في رحلتهم بعد أن

أستطاع سايمون فك ذلك الشيء عن جاك بمنتهي الصعوبة

وقطع شيء من قمصيه لربط قدم جاك ويستطيعوا السير

سارو قليلاً وأخبر جاك سايمون انه لا يستطيع المشي أكثر

من ذلك توجه سايمون مسرعاً لجاك لمساندته وجاء الليل

وأصبحوا خائفين اكثر بسماع صوت فحيح الافاعي وصوت

الذئاب الليلية لكن جاء فكره علي بال جاك بأخباره لسايمون

بأن يشعل النار كما أخبروهم بالمدرسة بالحجر لأبعاد

الحيوانات المفترسة وان يبقوا أمنين بالفعل بدأ سايمون في

إشعال النار ونجح في ذلك بالفعل بعد عده محاولات وناموا

بأمان استيقظوا باليوم التالي علي سير اقدام شخص ارتعب

سايمون وايقظ جاك مسرعاً بأخباره بأن احد قادم واخبره جاك

بأن قدم لا يقوي علي الحراك أرتعب سايمون وحضن جاك

مسرعاً من الخوف لا يعلم من سينتظره فجأة يسمع صوت

صادر بتخفت صغيري صغيري فتح سايمون عين واحده يري

من أين صادر تلك الصوت وجد امرأه ورجلان يبدو انهم ليس

أشرار انا هنا صغيري لأخذك لا تقلق لا خوف بعد الان أه لا

ماذا حدث لصديقك انه من أثار الحرب سيدتي أه تباً لتلك

الحرب شتتت شمل الدولة لا تقلق صغيري سنعالجك وأريدك

إيها الصغير الأشقر إخباري بكل شيء حدث لكم اتفقنا اتفقنا

سيدتي حكي لها سايمون كل شيء معبراً عن فرحته لإنقاذه

وإنقاذ صديقه أتجهوا لدار الايتام وبدأ سايمون وجاك حياتهم

بالملجأ ولديهم الكثير من القصص بإنتظارهم وجد سايمون أن

لديهم الكثير جداً من الأعداء بالملجأ وأحدهم كان يدعي دايفيد

كان أكثر المتنمرين وأكثرهم شمتاً لذا قرر سايمون وجاك

الابتعاد عنه بدأت قدم جاك بأن تكون بخير وتحسن وبدأ

الطفلان يتقدمان بالعمر ومع مرور الوقت أصبح دايفيد صديق

لجاك وسايمون ورافقهما في دربهما بلغ كلاهما السن القانوني

للذهاب من الملجأ الي جحيم الحياه وأصبح جاك وسايمون

روح واحده لا يفترقان سارا في دربهما المنتظر من الحياه

القاسية ومتطلباتها و قرورا النزول للعمل ومكافحه الحياه

ذهبوا كثير وكثير مرا شهران علي تلك الحال ولم يستطيع أي

من سايمون أو جاك أن يحصلوا علي العمل. لكن في من

المرات إذا بمالك مطعم يستقبلهم بصدر رحب موافقاً للعمل

عنده لتلك الشابان أصبح أحدهم كاشيراً والأخر عامل نظافة

كانوا مع بعضهما في منتهي السعادة وأصبحوا بمثابه أخوان

شقيقان لا يفترقا روحهما واحده لكن إذ في يوم من أيام العمل

وجد جاك عامل النظافة ساعه مصنوعه من الذهب الخالص في أرضيه المطعم وشك جاك أن تلك الساعة لأمرأه كانت بالمطعم فاحشه الثراء ذهب جاك. مسرعاً لسايمون بأخباره بأنه وجد ساعه باهظه الثمن جداً واتفقا الشابان علي أن يذهبوا للمرأة ويعيدوا لها ما سقط منها أندهشت المرأة من أمانتهما وأعجبت جداً بهما وقررت مكافأتهما بأخبارها لهم بأن احدهما سيصبح كاتباً للمدينة والنشر عنها ويعمل لصالحها واتفقا الشابان وعادو للمنزل بأستقبال دايفيد لهم بأفضل انواع الطعام التي تعلمها بالمطعم معهما مرحباً بهما لأقامه سهره كسعادتهم

اليومية نظر جاك وسايمون أحدهما الاخر في صمت ثم

توجهت نظراتهم لدايفيد ذلك القابع لا يفهم شيء يسأل مرارا

وتكرار ماذا؟ حدث أخبروني ماذا حدث؟! بدأ جاك بالحديث

وبأخبار جاك لديفيد بأن سايمون سيصبح كاتب المدينة. صاح

دايفيد ماذا كيف شرح جاك كل شيء ،وتم اختيار سايمون

لتلك المهمة وفي اليوم التالي أرسلت المرأة سائق لسايمون

لأخذه وبدأ بتوديع اصدقائه ثم اقترب من جاك وهمس في أذنه

لن أنساك يا صديقي وردد جاك وأنا أيضاً ثم هم بالرحيل

وأصبحت ايام جاك وسايمون تنقصهما بعض الفرحة لكن

مازالوا يمرحان معاً وفي يوم من الأيام بينما يشاهد جاك التلفاز بأن هناك حرب اندلعت والدولة تحتاج لأكبر. عدد من الجنود أسرع جاك لسايمون ، ومعه دايفيد لكن منعهما من الدخول نظراً لشهره سايمون ذهبوا الصديقان وقلبهما منفطر مما حدث. ثم توجهوا للجيش وتدربوا شهرين ثم جاء موعدهم للذهاب للحرب ذهب كلاهما أرض المعركة مما فيها من كوارث وفي أحد الأيام هجم العدو من دون سابق إنظار في فجأة وتفرقت الجنود بالهروب لكن أصاب دايفيد رصاصه بقلبه وأنهار علي الأرض رأي جاك دايفيد حزن حزناً شديداً

وذهب مسرعاً إليه تماسك يا صديقي وفي أنفاس دايفد الأخيرة يجري جاك مسرعاً إليه أصيب جاك بثلاثة رصاصات في جسده جعلته مرتمياً بجانب صديقه ينظران لبعضهما في حزن وأخر انفاس دايفيد لجاك قال له شكراً علي كل شيء أخي، وكل اللحظات التي لم احظي به من قبل .ثم ذهب دايفيد من تلك العالم يبكي جاك ويلفظ جاك انفاسه الأخيرة بقوله شكراً لك سايمون أتمني بعدم إيزائك من تلك الحياه ثم ذهب جاك هو ايضاً من تلك الجحيم التي عاني بها وفي مكان أخر سايمون يجلس في منزله وأراد أن يري أصدقائه أشتاق لهم

كثيراً وأمر حراسه بإن يأتوا بالسيارة بينما سايمون ذاهب للمطعم. رأي علي شاشه المدينة أسماء الشهداء ثم اتي اسم جاك فما يليه دايفيد أنفطر قلب سايمون وبدأ في الانهيار والبكاء وحزن حزناً شديداً وتردد قوله أنا اسف أنا اسف جاك دايفيد وبدأ سايمون بالكتابة عنهما في صحيفه المدينة وتأثر الناس بها كثيرا وكانت تسمي بقصه الزمن

ياسمين مصطفى

الزمن

يحكي أن شابان يتيمان من صغرهما

تلعب معهم الحياه لعبتها ليكون في

النهايه احدهما ناجي والاخر ذهب

الي عالم اخر







